

## شرح الكافي }17} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

### الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين العاقبة للمتقين واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين. واسعد ان  
محمد عبد الله ورسوله الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا - 00:00:02

وداعيا الى الله بإذنه وسراجا منيرا صلى الله عليه وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين الذين قضوا حياتهم واغنوا اعمارهم في  
خدمة هذا الدين حتى اتاهم اليقين رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ومن اتبع هداهم كفى اثراهم - 00:00:23  
و عمل بستتهم الى يوم الدين اما بعد لقد بدأنا في درس ليلة البارحة وهو اول درس نبدأ بعد العودة من الاجازة ما يكره فعله في  
الصلوة غالباً ايتها الاخوة تلك المسائل التي قد تحصل من الانسان - 00:00:44

فيما يكره في الصلاة انما هي بسبب خلل يحصل في خشوع المرأة ولا ننسى بان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فهو يحاول  
ان يشوش على الانسان في صلاته - 00:01:06

وان يقعه في الشك حتى تختلط عليه الامور لكن الله سبحانه وتعالى قد جعل لنا مخرجا من ذلك فيما مر بنا وما سنبينه ان شاء الله  
تعالى وكان اخر ما وقفنا عنده في درس ليلة البارحة ما يتعلق بمسح - 00:01:21  
الصلوة هل ذلك جائز او مكره؟ وهل الامر يختلف قلة وكثرة بالنسبة لمسح الجبهة او لا؟ المؤلف ذكر عن عبد الله ابن مسعود رضي  
الله تعالى عنه انه اعتبر ذلك من الجفاء بالرجل ان يكثر من مسح جبهته - 00:01:41

وذكرت ايضاً ان عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهم يكره ذلك وايضاً جاء في ذلك الحديث الذي فيه الاشارة الحديث ابي سعيد  
الحدري المتفق عليه ان رسول الله صلى الله عليه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين ثم رأيت -  
00:02:03

على جهات وفي بعض الروايات اثر التین على جبهته وان من العلماء من قال بان هذا دليل على كراهة مسح الجبهة لان رسول الله  
تركه ولكن اجاب العلماء الذين اجادوا ذلك بعدة اجوبة منها ان الذي بقي هو اثر الطين وانما نصحه الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا  
يحتاج - 00:02:28

دليل ومنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما نسي ذلك او انه ربما ترك ذلك العباية للجواز وغير ذلك التعديلات التي ذكرها  
العلماء لكن ينبغي للمسلم الا يكثر من ذلك حتى يتتجنب موضع الكراهة. ويكتفي ما ورد عنه - 00:02:50

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتمان الاكمالان على نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله واصحابه  
ومن سار على نهجه الى يوم الدين. وسلم تسليماً كثيراً - 00:03:10

قال الامام المصنف رحمة الله تعالى كتاب الصلاة قال باب ما يكره بالصلاحة قال ويكره النظر الى ما يلهيه ايتها الاخوة مسألة مهمة وقد  
وقد وقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:29

عندما نظر الى ذلك القرام ذلك الستار الذي وضعته عائشة على جانب من جانب بيته عمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
تزيله لانه شغله وسننه على ذلك ان شاء الله عند استماع الحديث - 00:03:45

ومنها ايضاً عدم وجود تصاوير او البسط والفرص التي فيها نقوش او كل ما يشغل عن الصلاة وايضاً يلحق بال تصاوير الصلب التي

تكون عن الصليب الذي يكون في بعض الوسط فانه يلحق - 00:04:02

لذلك نرى الامام البخاري لما وضع عنوانا لل تصاوير اظاف الى ذلك ايضا الصلب والبخاري امام جليل الى جانب كونه من علماء الاحاديث من ابرزهم هو كذلك فقيه ولذلك قالوا فقهه في تراجمه - 00:04:19

قال ويكره النظر الى ما يلهيه فيما روت عائشة رضي الله عنها قالت قال ويكره النظر الى ما يلهيه هذا عام وليس خاصا بما سيرده في الحديث كله ما يلهي الانسان ويشغله عن الصلاة اما ان تكون امامه مجلات او كتب كتاب ينظر فيه او ايضا بساط او 00:04:37 او فراش او غير ذلك من الامور التي تكون امام الانسان في جهة قبته او حوله فانه ينبغي ان يجتنب كل ما قالوا عن الصلاة قال لما روت عائشة رضي الله عنها قالت - 00:05:00

صلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في خبيصة لها اعلام. يعني خبيصة كساء له اعلى. الخميصة نوع من الالباس الشياط التي تلبس وتعلمون الشياط انواع ولكن لها اعلام ما هي اعلام؟ اعلام يعني فيها خطوط وارقام. هذه الخطوط تلفت نظر الناظر اليه - 00:05:16

ووقد نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها فامر بردها الى من اهدتها اليه وقال عليه الصلاة والسلام شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم الى ابي جهم ابن حذيفة واتونى بانجذابيته - 00:05:40

هذا الحديث كما ترون فيه ان هذه الخميصة اي الكساء الذي له اعلام اهداه ابو جهم عبيد الله ابن حذيفة المعروف الذي ورد ايضا ذكره كما مر بنا عندما كنا نقرأ - 00:06:01

السابق وسيأتي ان شاء الله في النكاح لما ان فاطمة خطبها ابو جهل ومعاودة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابو جهل فرجل ضراب للنساء هو هذا الذي ورد ذكره هناك والان جاء هنا في - 00:06:18

هذا المقام وهو لا شك صاحبى جليل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الخميصة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويهدي الى غيره وهو القائل عليه الصلاة والسلام تهادوا تحابوا - 00:06:34 فان الهدية بين الاخوة وبين الاحبة ايضا تقوى المحبة وتغرسها في النفوس وتخرب بينها لكن شريطة الا تكون الهدية لغرض سوء كأن يتقرب الانسان بها الى ان يصل الى امر محرم كأن يفتني الى شخص له مقام يريد ان - 00:06:54

يصل الى امر من الامور او ليساعد في امر يخرج به عن الحق فهذا ما لا يجوز. او يقصد بها الرشوة وغير ذلك. اما ان الى اخيه هدية تقصد بها وجه الله تقصد المحبة تعمل بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك خير - 00:07:14

اذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما لبث تلك الخميصة وصلى فيها رأى فيها اعلام فوجد ان نظره عليه الصلاة والسلام يقع عليها واراد صلى الله عليه وسلم ان يتخلص منها فقال ردوها الى بابي جهل واتونى بانجذابي - 00:07:34

اذا وهذا التي ذكرت المجانية قالوا نسبة الى منبع في الشام. وبعضهم قال هي اعجمية تنسب الى بلدة من بلاد العجم ولكن الشاهد ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر برد هذه الخميصة والاتيان بالكتاب - 00:07:54

سائل اخر الذي ليس فيه اعلام اي مجرد من الصور والخطوط والنقوش التي تصرف المصلي او تشغله عن صلاته وبهذا نتبين ايهما الاخوة حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم. على ان يكون دائما قلبه معلق براسي. والا يشغله - 00:08:14

هو امر من امور الدنيا. والا ينصرف بقلبه ولا بنظره الا بنظره الى موضع سجوده. اما قلب وهو معلق بالله سبحانه وتعالى مرتبط به اذا الرسول رد ذلك ولكنه عندما ردها لم يكن رد للهديه. هو ارسلها وطلب ان يأتيه بغيرها. وسبب - 00:08:38

رد رسول الله صلى الله عليه وسلم لها لوجود ما فيها مما يشغله عن الصلاة. وطالب ما لا يشغله عن الصلاة اذا ليس في ذلك رد للهديه. كما مر بنا ايضا ونحن ندرس الحج بان الرسول صلى الله عليه وسلم لما - 00:09:02

يا له ابو قتادة حمارا وحشيا فرده عليه. فلما رأت تغيرا في وجه ابي قتادة قال انا لم نرده عليك الا انها حرم ينبغي للمسلم ايضا ان يأخذ بخاطر اخيه المسلم والا يجرحه والا يؤلمه فكلما وجد شيئا ربما يوقظ - 00:09:22

في نفسي شيئا من العمر فعليه ان يزيل تلك الشبهة وان يقيم مقامها ما يدفع ذلك حتى يبقى الممن دائما حابين في الله قال اذهبوا

بها الى ابي جهم ابن حذيفة واتوني بجانبته متفق عليه - 00:09:42

قال رحمه الله ويكره ان يصلي ايضا في بعض الروايات هذا الحديث في الصحيحين جاء في بعض الروايات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نظرت الى علمها فاخاف ان تفتتني - 00:10:02

يعني تصرفني عن الصلاة والا حاشاه عليه الصلاة والسلام ان يفتتني شيء عن دين الله ولكن خشي هو بشر مهما كان فخشى ان يقع نظره عليها فينصرف ولو خليلا عن الخشوع فاراد ان يستبدل ذلك بما - 00:10:17

يكون معينا او على الاقل الا يكون مؤثرا على خشوعه قال ويكره ان يصلي وبين يديه ما يلهيه ويكره ان يصلي وبين يديه ما يلهيه يعني لا يأتي مثلا بطفل يضعه بين يديه او بسجادة فيها تصاوير حتى وان كنت - 00:10:37

انت تضع خطأها في الاقدام او كذلك كتاب من الكتب الذي ربما فيه المناظر او غير ذلك من الاشياء التي يشغل المسلم عن صلاته فعلى المسلم دائما ان يكون نظر - 00:10:58

الى موضع سجوده وقد تكلمنا عن التفاتات في جلس ليلة البارحة وبين انه من الشيطان ايضا فان الشيطان يستغل فرصة ونسب الى الشيطان لان الشيطان اذا التفت الانسان انحرف قليلا عن القبلة فوجد فرصة ليسفله في حالة - 00:11:11

ولو ببعض بدنه عن القبلة اذا هنا ينبغي الا يصلي الانسان وبين يديه ما يلهيه كمرأة كغيرها ينظر فيها. لان الانسان كما هو معلوم اذا جلس كما جاء في الحديث الصحيح ايضا في البخاري وغيره ان الانسان اذا اتجه في صلاته فانه ينادي ربه ينادي ربه - 00:11:31

هو مقبل على الله مجبرا عما سواه ترك الدنيا وراءه ظهريا وهو عندما يدخل المسجد مما جاء لعبادة الله وهو ينادي هذا الكون ومالكه والمتصرف فيه فينبعي ان يكون قد فرغ قلبه لله والا يسر له اعماله - 00:11:55

ولكن الانسان بشر قد تعرض له بعض الامور. ولذلك ترون من المسائل التي يستغلها الشيطان التي ستأتي معنا هنا يحاول ايقاع الانسان في صلاته قال لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم لعائشة متى نبقي في مسألة اخرى فائدة فاتت ان نمر ونحن نحاول ان نضيف - 00:12:15

الرسول عليه الصلاة والسلام كما ترون صلى في الخميس وفيها اعلان وخشي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفتتنه كما في بعض روايات الدليل هنا على ان ايضا ان ذلك لم يفسد صلاته عليه الصلاة والسلام - 00:12:39

اذا لم يفسد صلاته بدليل انه اتمها ولم يعيدها فهذا دليل على ان الانسان لو صلى بمثل هذه الاشياء فصلاته لكن يكره له قال لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم لعائشة رضي الله عنها - 00:12:58

اميطي عنا كرامتي هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاته. ازيلي يعني الكرام ما هو؟ القرام انما هو كساء او سترة كما جاء التي توضع في ناحية من البيت والتي توضع الان كما ترون في كثير من البيوت على النوافذ. هذه تسمى في سهرة. فعائشة وضعت - 00:13:16

رضي الله تعالى عنها وهذا مما تزين به البيوت والزينة ليست ممنوعة. وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعيش في حجرته التي بجوار هذا المسجد كما هو معلوم. الم يكن بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ كحالنا الان ولم يكن طعاما كطعامنا اليوم - 00:13:42

يمر به الشهر والشهران وطعامه الاسودان الماء والتمر وكان عليه الصلاة والسلام ومعه نفر من اصحابه يربطون على بطونهم الحجارة من شدة ما يجدون من الجوع. تحول تلك الامور كثرة النعم ولكننا بحاجة لان نشكر الله سبحانه وتعالى حتى تدوم هذه النعم وتزداد بفضل الله تعالى - 00:14:03

اذا شتاء او سترة وضعتها عائشة في جانب من جوانب البيت. ولكن فيها تصاوير فرسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة ميطي يعني ازيلي عنا قرامتي والقرآن انما هو كساء ما رق من الصوف يعني كساء فيه ارقام فيه صور نوع رقيق من الصوف فوضعته - 00:14:27

وعلى ماذا؟ على احد شيطان حجرتها فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ترفعه وسبب ذلك انه عليه الصلاة اذا كل ما يشغل

عن الصلاة فينبغي ان تباعد بينه. يعني ليس لك ان تجلس تنظر الى عبائك وثوبك او الى الساعة او تخرج الجوال - [00:14:55](#)  
وتنتظر من كلم ونحو ذلك لا. هذه كلها من الامور التي تشغل لكن لا يقال بانها تفسد الصلاة ولكن الخشوع يقل قال فانه لا تزال تصاويه تعد لي في صلاتي رواه البخاري رحمه الله. كذلك رواه البخاري وغيره. نعم - [00:15:16](#)

قال الامام رحمه الله تعالى ويكره كثرة التمل. تعلمون غير ذلك فالانسان اذا وقف في صلاته ان يتمايل والعلماء فصلوا القول في ذلك لان التمل يعني ان يهتز الانسان هنا وهنا ينتقل هذا لا ينبع له ان يفعل بل يبقى الانسان ثابت - [00:15:36](#)

سرا ويبقى ظفره متوجه الى موضع سجوده. لكن لو تممايل لا تبطل الصلاة ننتبه لهذا لكن ربما يطول به الوقت وهو انسان فهيم او به الم لا يتحمل فلا مانع ان يتكى على رجله التي يعني هي اسلام او - [00:15:58](#)

يتکى على هذه قليلا يميل وعلى هذه قليل لكن القصد الا يتمايل من غير حاجة وذلك يعني البعض يطيل في صلاة النافلة يقرأ قراءة طويلة. كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل - [00:16:15](#)

عن عثمان رضي الله تعالى عنه انه كان يختتم القرآن في ليلة. فمثل هذه الحالة يعني لو مال الانسان هنا يمينا او شمالا على رجله اليمين لترتاح الشمال والعكس هذا ليس فيه شيء لكن المراد الا يتخذ الانسان عادة وعبثا - [00:16:32](#)

قال لقول عطاء رحمه الله اني لاحب ان يقل فيه التحرير عطاء وعطاء بن ابي رياح العالم الجليل التابعي لعلماء مكة المعروفيين قال وان يعتدل قائمها على قدميه الا ان يكون انسانا كبيرا لا يستطيع ذلك. انتم تعلمون ايها الاخوة الانسان عندما يذهب لزيارة - [00:16:52](#)

كبير قريب قريبا له يعز او الى شخص له مقام تجد انه يبذل ثوب قلبه ليكون في احسن حالاته فكيف وانت واقف بين يدي الله سبحانه وتعالى؟ الذي يعلم السر واحفى. الذي خلقك واوشك من العدم ورزقك - [00:17:15](#)

والذي سبب لك اسباب الخير وهو سبحانه وتعالى ايضا الذي امتن عليك فجعلك مؤمنا. ونعمه كثيرة في كل حركاتك وسكناتك الا يستحق سبحانه وتعالى ان تكون في احسن احوالك والطفها وانت واقف بين يديه سبحانه وتعالى - [00:17:36](#)

متوجه الى القبلة نعم حتى انه ورد في بعض الاحاديث ان الانسان اذا اتجه فانه ينادي ربه وان ربه بينه وبين قبنته ونحن لا نريد ان نعلق كثيرا لان هذه ايضا العبارة الاخيرة من زلت فيه اقدام البعض من ذهبوا الى تحرير احاديث الصفات - [00:17:57](#)

وقالوا ان الله حال لكل مكان فالمعتزلة على الله تعالى عما يقولون علوا كبيرا وايضا كامثال الاشاعرة الذين يردون على الذين يقولوا بان الله مستو على عرشه وان استوائه يليق بجلاله وعظمته كما قال مالك رحمه الله تعالى لما سئل عن الاثم - [00:18:20](#)

قال الاستواء معلوم. والكيف مجهول والایمان به واجب. والسؤال عنه بدعة. وانا اناصح اخواني وبخاصة معنا مجموعة من الشباب الا يخوض الانسان الامور التي لم يصل علمه اليها فان هناك من العلماء الكبار من زلت اقدامهم كالفارس الرازي - [00:18:40](#)

فانه بلغ القمة في العلم. ولكن عندما جرى وراء مثل هذه الامور تمنى ان يموت على عقيدة عجائز خرسان وقال تبعطت الطرق الكلامية والمذاهب الفلسفية فلم تشف لي عليا ولم تروغا لي غليلا. ووجدت اقربها طريق الكتاب والسنن. اقرأ في - [00:19:03](#)

الرحمن على العرش استوى. وفي النفي ليت كمثله شيء وهو السميع البصير. فمن جرب مثل تجربة عرفة مثل معرفته ولذلك الشيطان يأتي للانسان فيقول يووسوس من؟ من خلق فلان؟ من خلق حتى يوقع الباسط ومن خلق الله - [00:19:23](#)

فاما وصل الى هذه الدرجة فيليستعد بالله من الشيطان الرجيم فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. انما على الذين يتوكلون والذين هم به مشركون - [00:19:43](#)

قال رحمه الله فاما التطوع فانه يطول على الانسان فلا بد من التوكل على هذا مرة وعلى هذا مرة وكان ابن عمر رضي الله عنهما لا يفرج بين قدميه ولا يمس احدهما الاخرى. هذه مسألة ادرجها المؤلف هنا وهذه يعني ينبع ان تكون حقيقة سبقت فيما في صفة الصلاة التي مرت بنا - [00:20:04](#)

وهذا حقيقة شيء طيب يعني يريدينك لا تبسط القدمين بعضهم على بعض ولا تفرجهما كثيرا بل تكون بين ذلك قواما هذا هو وانك اذا سجست تسجد على القدمين وتكون اطراف الاصابع متوجهة الى القبلة - [00:20:29](#)

وايضا اذا جلست مفترشا تكون اصابع رجلك اليمنى الى القبلة هذا هو الاصل لكن هذه سنة يستحب ذلك لو افترشت في موضع ماذا؟ عدم الافتراض او عكست كله - 00:20:47

لكن ما هو الاولى هو هذا؟ اذا ابن عمر رضي الله تعالى عنه لا يضع مسافة كبيرة بين قدميه في حالة القيام وفي حالة السجود وفي حالة الركوع ولا يفرج بين فلا يلصقها بعض ولا يفرج بينها كثيرة بل يجعلها - 00:21:03

تواافقا في ذلك وهذا هو الذي ينبغي ان قال وكان ابن عمر رضي الله عنهم لا يفرج بين قدميه ولا يمس احداها الاخرى ولكن بين ذلك. اين ذلك قوامة وانتم تعلمون دين الاسلام هو الوسط - 00:21:23

وليس فيه غلو ولا تفريط ليس فيه ايضا رهابانية كما هو معلوم فدائما تجد ان الانسان لا يسير في الوسط لا يتشدد قال شددوا فشدد الله عليه ابغض الرجال الى الله الالد الخصم. الخصم هلك المتنطعون. اذا دائما ينبغي للمسلم ان يكون في اموره - 00:21:40

ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرتين الا اختار ايسرها ما لم يكن اثمه. فاذا كان اثما كان ابعد الناس عنه. فدائما يكون ولذلك دائماما تجد الاخوة الذين يسيرون معتدلين في امورهم ترى اثر ذلك واضحا في وجوههم. اما الاخوة الاخرون حتى وان - 00:22:04

كانوا من اهل الاستقامة الذين يتشددون ينتهي به الامر الى ان يقعوا في بعض الامور يكون وسطا في اموره يعني لا يغلو يا اهل الكتاب لا تغلو في دينكم غير الحق - 00:22:27

ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء الدين قال رحمة الله تعالى ويكره تغميض العين ورد فيه حديث ولكنه ضعيف. ليس من وانت في هذا الموقف الكريم العظيم. وانت الان تؤدي الركن الثاني بعد الشهادتين - 00:22:40

تقف بين يدي الله سبحانه وتعالى تتجه تناجيه سبحانه وتعالى في حالة خشوع في حالة استسلام في حالة انصياده لله سبحانه وتعالى في حالة رغبة وريبة من الله سبحانه وتعالى ترجو رحمته وتخشى عقابه كيف تأتي وانت مغمض العينين كانك في حالة - 00:23:00

ولذلك تغتروا بان التثاؤب من الشيطان. اذا ينبغي ان تكون في حالة القوة فلا ينبغي ان تغمض عينيك. لكن لو اغمض عينيه لا تفسد صلاته لكنها هيئة مكرهه. وجاء فيها حديث ولكنه ضعيف. ولذلك لم يرده المؤلفون - 00:23:22

قال ويكره تغميض العين نص عليه احمد رحمة الله تعالى وقال هو من فعل اليهود يكفي انه من فعل اليهود فما دام من فعل اليهود ورد فيه حديث او لم يرد فان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن ان يتشبه باولئك الاقوام. من تشبه بقوم فهو منهم. فهم يغمضون اعينهم - 00:23:41

في صلاته وان كانت صلاة تختلف وصلاة هدى وتقى وصلاة. اما صلاتهم فهي تختلف عن ذلك لانهم حرفوا الكلمة عن مواضعه وخرجوا عن طريق الهدایة. الى الرواية وقتلوا الانبياء وفعلوا ما فعلوا. ولذلك اكثر الله تعالى من ذمهم في كتابه العزيز فتجد انه سبحانه وتعالى ذكر - 00:24:03

في مواضع كثيرة في سورة البقرة قال ويكره العبث كله وما يذهب وما يذهب بخشوع الصلاة. ويكره العبث كله. انت مثلا تدخل يدك في جيبك تأخذ القلم فانظر تجد بعض الناس هكذا يفعل - 00:24:26

حتى بعض الكبار يفعلون ذلك يرفع ثوبه ينظر فيه هل هو واسع؟ هل هو كذلك؟ يعده يعني يتحرك حركات كثيرة جدا هذه غير لارقة في هذا المقام فليبقى نعم قد تضطر الى ان تعجل بعض الشيء - 00:24:44

لكن لا ينبغي ان تتجاوز الحد شدا. اما ان تخرج ساعة او ان تخرج جوال التليفون الهاتف وتنظر فيه. او قلم او وكتاب في يدك او تفتح كتاب وتنظر في الصفحة وفي العنوان نحن لا نقول هذه تفسد الصلاة لكنه يكره للانسان تجد البعض يضع امامه في - 00:25:02

وربما يقرأ بعض العبارات منه لا لا ينبغي ان تفعل ذلك عليك ان تكون قد فرغت قلبك وكلك لله سبحانه وتعالى. اذا كل ما فيه عبث لكن ان تتحرك هذا جاله - 00:25:22

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمل امامه وكان الحسن والحسين رضي الله عنهم يصعدان على راحة رسول الله صلى الله عليه وسلم وينزلان وكان يغمز عائشة وهي معتبرة بين يدي اعتراض الجنائز كان لما كان يصلى هذه امور صحيحة - 00:25:37

من الانسان فانت لو كنت في مكان فقرأ انساناً الباب وانت متوجه إلى القبلة نحوه فلا مانع ان تتقدم وتفتح. والرسول صلى الله عليه وسلم رجع ايضاً إلى الورى في صلاة الكسوف. هذه امور تحصل لكن للحاجة. فان كانت لحاجة - 00:25:57

ليست مكرهه اما لغير حاجة ولا ينبغي ان تبالغ ايضاً في ذلك. يعني لا ينبغي المبالغة. وهناك من العلماء من يتشدد في الحركات كالحنافير انها تتكرر اذا تكررت تبطل بها الصلاة - 00:26:14

ودائماً دع ما يربيك الى ما يربيك. هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم دائمًا كل امر تشك فيه دعه الى ما لا تشك قال ولا تبطلوا الصلاة بشيء من هذا الا ما كان عملاً كثيراً. عملاً كثيراً يتتجاوز الحد وتعلمون العمل الكبير من مكان - 00:26:27

ايضاً كيف نستطيع ان نقدر الكبير؟ من بنا المال القليل والكثير ومر بنا ايضاً الرعاة الدم الذي يحصل من الانسان كيف نقدر ما تراه فاحشاً في نفسك؟ استفت قلبك بين الشوكة - 00:26:49

فانت ما تراه كثيراً فاعلم بأنه كثير. وهذه من الامور التي ايظاً حكمت فيها العادة. تعلمون بان قاعدة كالعادة من القواعد الستة الكبرى العادة محكمة وهذه ورد فيها ما رأه المسلمين حسن اثر ابن مسعود ما رأه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن - 00:27:06

قال الامام المصنف رحمة الله رحمة واسعة فصل ولا بأس بعد الاي والتسبيح عد الاية يعني تعد الايات واحد اثنين ثلاث ولكن في قلبك لا تتكلم لأنك لو تكلمت تكلمت في الصلاة والكلام في الصلاة ببطلها - 00:27:29

لكن المراد هل هذا جائز او لا؟ عدوا الاية عدوا الان اكثراً العلماء قالوا بجوازه. والتسبيح كثير من العلماء قال بأنه لا ينبغي لكن اثنين معاً اثر عن الامامين ابي حنيفة والشافعي انهم كره ذلك - 00:27:47

قالاً لانه يذهب الخشوع لأن الانسان اذا اشتغل بعبد الله وبعد التسبيح كانه انصرف عن الخشوع فائز على خشوعي وكل ما يؤثر على الخشوع ينبغي ان يتتجنبه الانسان واما عند الامام احمد الذي نقرأ مذهبه - 00:28:04

وذلك جائز كما سمعتم. وعلى العالم او انما هو من علماء المذهب المحققين. ابن خذامة قال ولا بأس بعد الاية والتسبيح لانه روي عن طاووس والحسن وابن لانه روي عن طاووس والحسن وابن سيرين رحمهم الله. هؤلاء الثلاثة كلهم من التابعين - 00:28:23

وروي عن غيرهم ولذلك حجت الذين اجازوا ذلك دون كراهة قالوا روي عن هذا العدد وغيرهم من التابعين وهم لا يقولون بذلك الا ان يكونوا تلقواه عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخرون قالوا لا. هذا امر لم يرد فيه نص عن الله - 00:28:44

تعالى ولا عن رسوله صلى الله عليه وسلم وهو كذلك يشغل عن الصلاة وان كان ايضاً يتعلق بامر له على الصلاة قالوا فينبغي ان يتتجنب قال رحمة الله لو تركه الانسان لكان اولى نعم - 00:29:03

قال رحمة الله تعالى ولا بأس بقتل الحية والعقرب. يعني كل ما يؤذى الانسان ويخشى منه له ان يقتله. فانت ترون بان الحياة قد سلب حياة الانسان والعقرب ايضاً تلدغه. ولذلك جاء في الحديث انها تقتل هذه الاشياء. اذا تقتل مما - 00:29:21

هذا لدفع ضررها فالانسان ايضاً كذلك يعني ربما ترى انساناً تخشى ان يتربى في دينه وغيره انك تمسك بتتقدم وتمسك به ترى طفل ايضاً ربما يقع في النار تتقدم وتمسك به - 00:29:41

ايضاً كل الامور التي يحصل منها ضرر فان الانسان يفعلها في الصلاة. نعم قال ولا بأس بقتل الحية والعقرب لأن النبي صلى الله عليه واله وسلم امر بقتل الاسودين في الصلاة الحية - 00:29:58

امر بقتل الاسودين في الصلاة الحية والعقرب قال رحمة الله وان قتل القملة فلا بأس. القملة كما ترون معروفة وهي تلكم الدويبة الصغيرة ولكن هي لا تأتي في الانسان الا - 00:30:17

اذا لم يكن معنياً بالنظافة ويظهر الان في هذا الزمن ان ذلك قد قل واصبح نادراً وتعلمون بان هذا حصل في الحج في قصة ابن عجرة - عندما كان القمل يتناشر عليه وامر رحمة الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق رأسه ان يفدي لما قال له ما كنت اظن ان الوجع قد بلغ -

وبك ما بلغ فامرہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم بان یعمل واحدا من امور ثلاثة التي هي الفدية اما الصيام وان ینسف شيء یطعم.  
اذا فالقملة اذا كانت تشوش على الانسان. وتوثر على خشوعه فعليه ان یمسك بها - 00:30:52

وايضا ان یقتلها حتى یخلص منها فلا تشغله في صلاته. ولكن اذاها ليس كاذى الحي والعقرب قال وان قتل القملة فلا بأس فان عمر رضي الله عنه وارضاه كان یقتل القمل في الصلاة - 00:31:12

رواه سعيد رحمة الله قال القاضي رحمة الله تعالى والتغافل عنها او لا؟ يعني القاضي هو القاضي ابو یعلى ايضا الامام المعروف المشكور الذي له كتب معروفة في فقه الحنابلة - 00:31:30

واصولا فانه یقول لو تغافل عنها لكان اولى. يعني یتغافل عنها بحيث يعني ینتهي الى ان لم تكن. لكن ليس معنى هذا ان یبقى قلبه مشغولا بها لان البعض ربما یحس بای حركة ینشر القلب بتلك الحركة. فینبغی ان یتخلص منها - 00:31:47

لكن اذا تركه وانتم تعلمون هذه الامور ايضا ايها الاخوة ترجع الى قوتهم للانسان ويقينه وثقة بالله سبحانه وتعالى وبعض الناس ربما تصبیه الالام والكربة التي تزعزع الجبال ومع ذلك تجد انه یحتسب - 00:32:09

يعني مهما مسه من النصب والقرح والالام لا یبالي بذلك ولذلك عروة بن الزبیر لما اصابت رجله الاكلة وعرض عليه ان ماذا البنج؟ فابى وقطعت رجله وهو یذكر الله سبحانه وتعالى بسبب قوة یقينه وایمانه بالله سبحانه وتعالى - 00:32:29

ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي ذنب على اي جنب كان في الله مصرع وذلك في ذات الله وان یشأ یبارك على اوصاله وانتم تعلمون قصة الصحابي الذي كان یعذب في صحراء مكة في اشتداد الحر - 00:32:52

ايضا كما هو بلال وتوضع عليه الصخرة على الصدر في شدة الحر ويقول احد احد وبامكانه ان یتأول الا ما نکره وقلبه مطمئن بالایمان لكن قوة اليقين قوة الثقة بالله اولئک الذين باعوا انفسهم ولذلك الله تعالى يقول ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم - 00:33:09

لان لهم الجنة یقاتلون في سبيل الله یقاتلون ويقاتلون. اذا الناس یتفاوتون ولذلك كلما وجدت كان قوي اليقين بالله مؤمنا حقا تجد انه یصبر ویتحمل ولا یبالي بالایام بالالام. تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا. هؤلاء هم اهل التقوى هم - 00:33:32

على الصلاة وهم بحمد الله موجودون في كل وقت وفي كل زمان قال قال القاضي والتغافل عنها اولى. قال رحمة الله ولا بأس بالعمل یسیر للحاجة لما قدمنا ذكرت لكم مثل ما - 00:33:56

حصل من رسول الله صلی الله علیہ وسلم وهذا كثیرا صلته كثیرا مرت وستأتي ان شاء الله قال رحمة الله تعالى فصل وان ثناء ب في الصلاة استحب له ان یکظم. هذی مسألة مهمة ايها الاخوة التثاؤب في الصلاة وربما یكون في غير الصلاة - 00:34:11

ولكن اذا ثناء الانسان ماذا یفعل؟ یکظم هو نجاة الرواية یرده بیده جافر وكلها في الصحيحين فان الشیطان یدخل جاء في بعض الروایات فان الشیطان یدخل. وجاء في بعض الروایات فاذا قال اه ضحك الشیطان. المؤلف اقتصر على رواية - 00:34:31

ونحن سنعلق عليها ونعرض بعض الروایات بما فيها من الفوائد ان شاء الله فنستمع اولا الى ما یذکره المؤلف ثم نضيف ما نجد ان فيه فائدة لان الشیطان ايها الاخوة - 00:34:52

هو يحرض دائمًا ان یضلنا قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين بعزمك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم الخاسرين الله تعالى یقول ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الله سبحانه وتعالى استثنى وهو ايضا استثنى عاجزا - 00:35:04

اما المخلصون الذين امنوا بالله ربنا وبالاسلام دينا وبمحمد صلی الله ورسوله فانه لا طريق للشیطان الى نفوسهم ولا یستطيعن یغدو قلوبهم. وحتى لو دخل فانه في كل الاحوال سيرده ذلك الصالح التقي بذكر الله - 00:35:29

کما سنبه على ذلك الشیطان ايها الاخوة كلما ولد انسان ذکر رسول الله في البخاري وغيره یغمزه في جنبه الا عیسی ابن مريم. فانه لم یغمزه وانما رمزه في الغشاء الذي عليه - 00:35:49

اذا ولذلك جاء في اثر ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم ما كان یتشاءب وجاء في اخر في اثر ليس عن الرسول حديث ان الانبياء لا

يتناولوا لان التناوب ايها الاخوة هو نتيجة كثرة الضعف او ربما يغزوك النوم فتبدأ في التناوب او النعاس - 00:36:05  
لكن اذا كنت في حالة قوتك ويقطلك فانت لا تتتسائل. لكن في حالة الكسل يحصل التناول. والتناوب من الشيطان. ولماذا الى الشيطان هل هو الشيطان يأمر به؟ الان انا سانبه على ذلك ان شاء الله لاهميته. لاننا كثيرا يقول لك هذا من الشيطان التناوب ما معنى من - 00:36:25

اذا الابل خلقت ايضا من الشياطين. ما معنى من الشياطين؟ ونبهنا عليها اظن عندما كان هناك اذا هذه قضايا لابد ان يعرفها طالب العلم حتى لا يتتشوه في مثل هذه الامور. نعم - 00:36:45

قال وان تناوب في الصلاة استحب يقال تناوب وتناوب يعني بالهمزة بالواو وكل ذلك ورد ايضا في الاحاديث الصحيحة بل في صحيح مسلم ورد في عدة مواضع واما البخاري فوردت الهمزة وورد في بعض السنن. وهناك من اهل اللغة من حاول ان يضعف قضية تناوب - 00:37:00

التناوب بالواو ولكن الحقيقة كلها صحيحة. وقد وردت في احاديث صحيحة عن الرسول صلى الله عليه وسلم لكن المشهور هو الهم اذا هذا معنى تثاب كما ترون يخرج نفس من الانسان - 00:37:25

فما قال اه جاء في بعض الاحاديث ضحك منه الشيطان لماذا ظهر منه الشيطان قال وان تناوب في الصلاة استحب له ان يكظم فان لم يقدر وضع يده على فما اذا تذهب كظم اولا هنا سؤال يعني كيف يكظم بعد ان تثاب - 00:37:41

فما اذا تناوب كظمه وتثاب قال العلماء جابوا عن ذلك اذا اراد ان يتثاب يعني اذا ادرك انه سيحصل منه فانه يقضى فان لم يحصل فانه يضع يده على فيه اتعلمون شريعة الله واسعة ولا تنتقد ايضا بالالفاظ ليس معنى هذا لازم يبي واقول هذه عبادة لا ممكن ان اضع طرف الشماغ او - 00:38:05

الفترقة او منديل في يده او غيره فاطلب. بمعنى اعني اوقفه لانه جاء في بعض الروايات فان الشيطان يدخل لم يذكر المؤذنة وفي بعض الروايات هذه ايضا في البخاري يدخل هذه في مسلم - 00:38:32

وايضا فما اذا تثابا فقال اه ضحك الشيطان لانهم تراهم اذا تثابوا فتح فيه يعني انفتح فمه فما اذا انفتح فمه هل يدخل الشيطان؟ وهل دخوله حقيقة او لا؟ هذه كلها ستعلق عليها لاهميتها نعم. لقول رسول - 00:38:48

الله صلى الله عليه واله وسلم اذا تثاب احدكم فليكظم ما استطاع. وفي رواية فليضع يده على فيه فان الشيطان يدخل وهذا حديث حسن صحيح. اذا جاء برواية يدخل التي في مسلم وليس للبخاري - 00:39:08

نقف عند فان الشيطان يدخل اذا ايها الاخوة لما وجاء في احاديث فان التناوب من الشيطان نسب الى الشيطان فهل معنى نسبته الى الشيطان بان الشيطان هو الذي امر به الله - 00:39:27

ولكن المراد ان الانسان ان الشيطان يريد ذلك الشيء الشيطان نعم يريد من الانسان ان فما اذا مات ذهب تثاب الانسان كان الشيطان في غاية الرضا اذا هو يرثى بالتناوب وهو يريد ايضا ويقصد لماذا؟ لانه جاءت العلة في هذا الحديث فان الشيطان يدخل ما معنى يدخل - 00:39:44

هل يدخل في الانسان حقيقة او ان المراد انه يتمكن منه ذكر الله تطمئن القلوب. لماذا كان عمر رضي الله تعالى عنه اذا سلك فجا طريقا سلك يدخل هذا نص الحديث ولكن الناس ينقسمون الى قسمين. فهناك ذاكر لله سبحانه وتعالى مطمئن القلب. فهو يطرد الشيطان بذكر الله - 00:40:11

وتعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. لماذا كان عمر رضي الله تعالى عنه اذا سلك فجا طريقا سلك الشيطان فجا اخر لانه لم يجد منفذ الى عمر كان قويا في الحق لا يغفل عن ذكر الله سبحانه وتعالى عن طاعته فكان مهزوما امام - 00:40:37

ذلك الخليفة حقيرا. اذا يدخل حقيقة ولكن ذكر الله سبحانه وتعالى يرده لانه لا يعرف ذلك يهزمه بانهزموا اذا سمع ذكر الله سبحانه وتعالى التعين الثاني يدخل يتمكن من الانسان - 00:41:02

وتعلمون بأنه جاء في الحديث الصحيح أن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم. إذا هو ينفذ إلى الإنسان ولكن الناس يتفاوتون. فمثلكم من يجعله الشيطاناً مطية له فتخذنه ولما من أهل بيته وعدا من عبد الله فمه محمد كف - 00:41:23

باشا الوقوع في المغافر في الحرمات في المعاصي وبعض الناس تجد انه جاء من يتذكر الله سبحانه وتعالى وتجد انه ين Hibah وانه حتى لو هم بمعصية ذكر الله سبحانه وتعالى فعاد اليه ورجع واناب - 00:41:42

الى غيره كما تعلمون في قصة الثلاثة الذين انطبق عليهم الغار احدهم كان يهم ابنة عمه مرات و تعرض عليه الزواج ويابي ولكنها عندما مكتته في النهاية خوفته بالله لا تفتقظوا الا بحق وخوفكم الله فخافوا - 00:42:03

فكان ذلك أحد الثلاثة الذين انشقت الصخرة بسبب فعله لماذا ترك ذلك؟ ما تركه خوفاً من مخلوق ولا فكر في العقوبة في ذلك الوقت ولكن فكر بمن يعلم السر واحفظ بمن يعلم خائنة الاعيin - 00:42:22

الثلاثة الذين بدعائهم انشقت لهم الصخرة اذا رأيتم ايها الاخوة الشيطان يحاول ان يغوينا - 00:42:42

وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:43:05 وان يضلنا عن سبيل الله ولكننا بذكر الله سبحانه وتعالى نهزمه ونذله فيصبح عقيراً ذليلاً. ولذلك جاء في الحديث الصحيح البخاري

وأقيمت الصلاة حيث ولی فإذا انتهت الصلاة عاد فجلس بين الإنسان - 00:43:22

بین جنبیه وبين قلبه يقول له يا فلاان لا تذكر كذا تذكر كذا فيشغله في امور ربما نسي فتجده ينشغل بها في شك في صلاته  
اصلی ثلاثا واربعا الى غير ذلك - 00:43:44

فاستعد بالله من الشيطان الرجيم قال رحمة الله تعالى وان بدره البصاق بصق عن يساره او تحت قدمه اذا رأيت ايها الاخوة لان التثاؤب هذا مذموم. اذا نحن بینا لماذا نسب الى الشيطان؟ لان الشيطان يريد وايضا يرى به - 00:44:02

هذا سبب جاء في رواية ان الشيطان يضحك لماذا؟ لأن الانسان اذا تثائب تتغير صورته لانه يفتح يقول اه كيف اتجد سورة فيضحك  
الشيطان يعني يهزاً به هذا هو ديدن الشيطان - 00:44:28

قال العلماء اذا تثأب الانسان ينبغي له ان يتوقف عن القراءة لماذا - 00:44:49

يُتَغَيِّرُ نُظُمُ الْآيَةِ. أَيْضًا نَبَهُ الْعُلَمَاءُ عَلَى ذَلِكَ - 00:45:12

لنا دائماً ان وان نومن باننا مهما بلغنا في انفسنا القمة في الدين فاننا نظل ايضاً قاصرين في ذلك - 00:45:30

الطريق قال رحمة الله تعالى وان بدره البصاق بصدق عن يساره او تحت قدمه. يعني المراد ايها الاخوة في المسجد الرسول صلى الله -  
وَهُوَ أَوَيْمَمْ مِنْ أَعْلَمْ أَهْلَمْ أَهْلَمْ مَوْلَعْ أَهْلَمْ يَبْعَدْ مِنْ مَسْدَدْ أَهْلَمْ مَهْمَهْ بَعْ مِنْ أَعْلَمْ هَهْوَ يَرْأَنْ كَيْ أَوْنْ

الله عليه وسلم نظر ذات يوم فوجد بطاقاً نحاماً في قبلة الماء انتتم تعلمون بان هذه هي بيوت الله هي التي اذن الله تعالى ان ترفع  
هـ اـتـ اـمـ اـلـلـهـ فـ رـمـتـ اـنـ تـرـفـعـ مـنـ ذـكـرـ فـ حـفـيـدـ اـلـلـهـ حـلـانـهـ مـقـتـلـاـ فـ الـمـقـاـ

00:46:22

صيانة وان يحفظه من كل ما يخل به - 00:46:46

ان تلوته. ايضا ولا يقال بان الكلاب كانت تمر مقبلة مدبرة في زمن رسول الله. كانت تمر - 00:47:01

للحاجة لكن المسلم يحرض ان الا يلوت المسجد باي شيء. ولذلك لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة حكها بيده. وليس المراد انه باشرها بيده جاء في بعض الرواية هذا في البخاري وغيره ومسلم. لكن اخذ عرجون يعني - 00:47:21

طويل فاخذ يحکها من الجدار وغضب رسول الله صلى واحمرت احمر وجهه لان رسول الله فاذا رأى امرا غير الاية يغضب فكيف توضع في القبلة رسول الله قال لو ان رجلا بثق في وجه احدهم ما يرضي بذلك يعني هل يرضي المسلم لو جاء انسان وكفل في وجهه لا يرضي ربما - 00:47:41

ما يقع بينه وبينه حجار ما لم يكن حكيمها عاقلا بينه خصومة وربما ايضا تمتد الايدي. اذا كيف تضع ذلك في المسجد وانت ترون ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من اكل ثوما او بصل فليعتزلن او ليتعزل مسجدنا. ايضا تراعي احوال المسلمين. فلا ينبغي ان - 00:48:04

المصلون لا يأتي انسان اكل ثوم او بصل في المسجد لا كل هذه الاشياء في وقت تزول عنك الرائحة قبل ان تأتي بالماء ولا يتخذ ذلك وسيلة لان لا يحضر الانسان صلاة الجماعة كما يفعله البعض يقول انا كيف - 00:48:25

اصلی او بصل لا اذا انت فعلت ذلك لتجعله وسيلة لترك الجمع كذلك الذين يشرب الدخان او الذين يحملون الى الرواية ايضا المتننة ولذلك لما اختلف العلماء في صلاة الجمعة كما سبأتهي - 00:48:42

في غسل الجمعة اهل الظهر يقولون بالوجوب لانه جاء في الحديث غسل الجمعة واجب على كل محتم وجمهور العلماء يقولون هو سنة جاء الحديث عائشة فكان فصل الخطاب بينت لماذا امر الناس ان يغسلوا؟ قالت - 00:48:58

كان الناس عمال انفسهم يعني يعملون الحداد يعمل في الحداد والجزار في الجزاره وايضا غير هؤلاء وصاحب الكير الذي ينفح عليه وغير هؤلاء فيأتون بثيابهم لها رائحة كريهة. فقيل لهم لو اغسلتم اي اغسلوا - 00:49:15

اما غسل الجمعة ليس بواجب بدليل انه لما دخل عثمان رضي الله تعالى عنه المسجد هذا المسجد وعمر رضي الله تعالى عنه يخطب انكر على من تأخره قال اني اشتغلت بكذا وكذا فلم ازد على ان توضأ قال وايضا والوضوء ايضا يعني اقتصرت على الوضوء - 00:49:34

وكان عثمان ترك ذلك لحاجة اذا ايها الاخوة ينبغي ان يحافظ المسلم انت ترون بان اقواما من الناس استغلو بعض الامور هذه الامور او ما يشبه هذه الامور وسيلة للخروج على المسلمين. وصلى في الحذاء ادخل بالحذاء. امر ماذا على الفرش بالحدى؟ لماذا؟ الرسول صلى - 00:49:54

لما جاء عند المسجد قال اذا احدهم فليقلب نعليه فان كان فيهما قدم فليستمسحهما. وهل كانت المساجد فيما مضى كمساجدنا فيها الفرش وغيرها. الانسان لا يدخل في بيته على الفرش في حذائه - 00:50:15

اذا ايها الاخوة المهم ان هذه بيوت الله فاذا كان احدنا يحرض على نظافة بيته وان يكون في غاية الكمال والنظافة والبعد عن الاوساخ فاولى به ان يحافظ على نظافة بيوت الله سبحانه وتعالى التي امر الله سبحانه وتعالى بان ترفع وان يعلو فيها ذكره - 00:50:30

وادى فيها الصلوات اذا ينبغي ان نحرض عليها لكن لو قدر للانسان ان غلبه نخام او بصاق فاما ان يكون معه منديل فانه يتناول ذلك فيه ويضعه في جيبيه ولا شيء - 00:50:56

وان لم يكن فيأخذ طرف القترة ويضع فيه ويتركه كما حصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه علم اصحابه. يعني طبق لهم ذلك ولا نقول ايضا هذا الان ربما لو رأى كأنسان - 00:51:10

يعني تدخل في غطرك يستقر ذلك الناس بما يعرفون حالهم فيما مضى ليست كحالنا اليوم. الا نقل الانسان تجد عنده خمسة من الشياطين وخمسة من السراويل ومن الفنائل والغوص وغيرها كان فيما مضى يمسك الانسان بالثوب اذا مثلا اراد اهله ان يغسله احتبس في مكانه - 00:51:24

عاد الى وقت ليس بعيد. فيها الاخوة ينبغي حقيقة ان ان نحفظ وان نحافظ على هذه النعم اذا بيوت الله تعالى تحتاج الى صيانة الى الرعاية الى الحفظ والمحافظة عليهنما ان تكونوا بابيدي المؤمنين. ولا ينبغي ان نقتصر نقول هناك رجال عينتهم الدولة هم المسؤولون عنها. لا انت لو وجدت شيء - 00:51:46

فالدال على الخير كفاعله. وتعلمون بان من الایمان ست وسبعون شعبة منها ايضا اماطة الاذى عن الطريق اذا الایمان له شعب كثيرة جاءت عدة روایات في عددها والایمان بضع وسبعون شعبة - 00:52:09

منها اماطة الاذى عن الطريق. فاذا كان الاذى يماط عن الطريق فكيف لا يزال عن المساجد عن بيوت الله نعم تعلمون ايها الاخوة ما للمسجد من بنى مسجدا لله ولو كمسحة بنى الله له بيتا في الجنة - 00:52:29

يمكن ان يصلى فيه ولكن هذا دليل على انك لا تستصغر ذلك العمل حتى لو بنيت مسجدا صغيرا على قدر حالك فان الله تعالى يبنيه لك مسجدا في الجنة جبريل لك بيتا في الجنة. وجاء في الحديث الاخر من بان لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة - 00:52:47 هذه البيوت لها مكانة عظيمة. ولذلك الذين يرتدون هم اهل الله. الذين يأتون اليها مخلصون هم الاولياء الله الذين لا خوف عليهم عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقوون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:53:09

قال وان بدره البصاق بصفق عن يساره ما معنى بدرة؟ يعني غلبه اما ان يتصنع الانسان ذلك فهذا غير لائق يعني ما يأتي الانسان ما شاء الله يتكرر ويأتي ويخرج البصاق ويأتي بالمنديل ويبدأ بانفه انظر الى احوال الذين بحوارك ربما بعض الناس لا - 00:53:26 محمد يتقايل لكن لو غلبك هذا الشيء ولما فر منك كالثاؤب اذا غلبك عليك ان تفعل ما ارشدك اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وان بدره البصاق بصفق عن يساره او تحت قدمي. فان كان في المسجد ينبغي ماذا ان يبصق عن يمينه لماذا - 00:53:46 لان اليمين دائما يكون في الامور الطيبة لان الرسول صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمم في تناوله وفي ترجله وفي ظهوره وفي شأنه كله. وانت عندما تدخل المسجد تقدم رجليك - 00:54:08

اليمني وعندما تخرج تقدم رجلك اليسرى وعندما تدخل الى بيت الخلاء او الحمام تقدم اليسرى وعندما تخرج يقدم اليمني وهكذا فاذا اقدمت على امر فيه اذا بدأ بلبس الثوب تبدأ باليمين وهكذا ايها الاخوة - 00:54:21

قال وان كان في المسجد بصفق في ثوبه وحك بعظه بيعظ رأيتم ايها الاخوة هكذا نحن لا نعزم لكل شيء ولا ننطرق لشيء انا ندرس الفقه ولكننا نعرض احيانا على - 00:54:40 العلوم الأخرى او بعض المسائل وبهذا ترون مما يمر بنا من الاحاديث التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جانب الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من - 00:54:56

بين يديه ولا من خلفي تنزيل من حكيم حميد. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت الا كما قال الله تعالى اكمل الله به الدين. ولذلك ذلك لما وقف كما هو معلوم في عرفات يخطب الناس خطبة الا هل بلغت - 00:55:08

قالوا نشهد بانك بلغت الرسالة اصحاب الرسول واديت الامانة ونصحت الامة وجاحدت في الله حق جهادك ويرفع اصبعه السبابة فيقول اللهم اشهد ثم ينفسمها الى الارض. ونحن نشهد بان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ادى الرسالة - 00:55:25

وبلغ الامانة ونصح الامة ولم يمت الا وقد اكمل الله تعالى به الدين. فقال سبحانه في سورة المائدة اليوم اتممت لكم دينكم واكمل دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. فلا حاجة لنا ايها الاخوة بان نبتدع - 00:55:41

لم تأتي عن الله تعالى ولا عن رسوله صلى الله عليه وسلم ولم يفعلها اصحابه الكرام الذين امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر وعمر. الله الله في اصحابه فوالله لو انفق احدكم مثل احد ما بلغ - 00:56:01

احدهم ولا نصبيه وابن مسعود رضي الله تعالى عنه يقول من كان مستنا فلسطين بمن قد مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة اولئك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا ابر الامة قلوبا. واعمقها علما واقل تكلفا. لماذا - 00:56:21

قوم اختارهم الله تعالى لصحبة نبيه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم في اثرهم هذا هو المنهج القويم انك ترد الامر الى كتاب الله الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجع بعد ذلك ان لم تجد الى عمل الصحابة - 00:56:38

فاي عمل لم يفعله رسول اصحاب رسول الله بعد رسول الله فعليك ان تبتعد عنه وان تتجنبه كما نرى في بعض الامور التي ابتدعها المسلمون وكثير منها قد دخلت على المسلمين عن طريق اعدائهم لماذا؟ ليقتنوا المسلمين في دينهم - [00:56:55](#)

من يشوش عليهم دينهم قال لما روى ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فا قبل على الناس فقال ما بال احدكم يقوم مستقبل القبلة فيتنفع امامه - [00:57:16](#)

ايحب ان يستقبل هذا من اسلوب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا العرض ماذا اتعلمون بان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعين الناس باسماء هذا هو منهج الحياة - [00:57:37](#)

وهذا هو الطريق السوي الذي سنه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك لما جاء ابن التبیۃ الذي ارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة فقال هذا لكم وهذا لي - [00:57:50](#)

كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس في هذا المسجد الکريم فقال ما بال اقوال يأتي احد فيقول هذا لكم وهذا لي هلا جلس في بيت ابيه وامك ينظر اليه او لا؟ لا انما اعطي لانه - [00:58:04](#)

الصدقة حتى يقل اذا الرسول ما قال ابن التبیۃ قال ما بال اقوى؟ وفي الحديث الآخر ما بال اقوام يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو المنهج السوي ايها الاخوة في تعامل المسلمين بعضهم مع بعض لا ان نقول فلان فعل وفلان كذا وغالب وما يتكلم - [00:58:21](#)

فيه عن الناس انما هي وظنون والله تعالى يقول ان بعض الظن يثم. وتتجدد اغليها يعني اكثراها انما هي كذب وزول ولذلك عمر عرف بانه من اشد الصحابة وتعلمون بان رسول الله صلى الله على ذلك - [00:58:42](#)

فدائما ابو بكر الاجانب اللين وعمر الى جانب لكن ماذا قال عمر؟ عندما يبلغه المبلغ عن احد اصحاب الرسول يحمله على وتسعين محملها حسنا وعلى محمل واحد بانه سيء ومع ذلك يقول لست بشد ولا شب يخدعني لست بمكان لكن لا يأتي المكار فيخدعني - [00:59:01](#)

اذا هذا هو منهج الاسلام ايها الاخوة هؤلاء هم اصحاب رسول الله الذين تربوا في مدرستي في هذا المسجد علينا ان نقتدي بهم بعد كتاب الله وبعد رسول الله وسنته صلى الله عليه وسلم - [00:59:24](#)

قال ما بال احدكم يقوم مستقبل القبلة فيتنفع في وجهه واذا تنحى احدكم فليتنحى عن يساره او تحت قدمه فان لم يجد فليقل هكذا ووصف القاسم رحمة الله فدفن في ثوبه ومسح بعده على بعض - [00:59:38](#)

قال رحمة الله جاء في بعض الروايات فان العبد ينادي ربه غير الرواية التي في البخاري وغيره ايضا وفي بعضه فان الله تعالى بين العبد والقبلة وقلت كل هذه تكلم فيها المحرفون وقالوا ان الله حال في كل مكان - [01:00:04](#)

وهذا كله كذب وزور. ولكن العلماء السلف اجابوا عن ذلك. وانقصد بذلك هو تعظيم القبلة. والله سبحانه وتعالى في السماء هو الذين تدخلهم الشكوك ضعفاء الایمان يقولون ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا فاذا نادى ان يخلو عرشه هذا لجهلهم وقلة - [01:00:21](#)

لأنهم تدخلوا في كيفية استواء الله تعالى. مع ان الله تعالى يقول الرحمن على العرش استوى. وقال اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح. وقال وكان عرشه على الماء يبلغكم ايكم احسن عملا - [01:00:41](#)

في تلكم الجار التي جاء احد الصحابة ليتعقها كان عليه كفارة. فجاء بالى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله عن عتقه فسألها رسول الله قال لها اين الله؟ قالت في السماء - [01:00:59](#)

قال فاعتقها فانها مؤمنة. ولذلك يقول بعض العلماء ان ايمان فرعون مع انه كافر ملحد اكثرا من ايمان اولئك الذين حرفوا صفات لا تلجم من لان فرعون لما جاء موسى ودعا الناس الى عبادة الله وممن دعوا - [01:01:13](#)

ما قال احفر لي يا قال ابني خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [01:01:33](#)